

مقدمة

يحدث كثيراً أن نتعرض لبعض المواقف في حياتنا نخوننا فيها الكلمات، فنشعر بعدها بأننا لم نكن على المستوى المطلوب من اللباقة، وأحياناً في بعض المواجهات نعجز عن الردود التي تحقق أهدافنا من الحوار، فنجد أنفسنا نقول: "لم يكن من الصحيح أن أقول كذا" أو "كان يجب أن أجيب بكذا" أو "شعرت وقتها أنني أصبت بالخرس".

ويرجع ذلك إلى عدة أسباب، منها عدم التقدير الداخلي الصحيح لمدى أهمية أو قيمة المحادثة، أو عدم إدراكنا لدور الكلمة في حياتنا، أو بسبب الافتقار لإسلوب التفكير الصحيح في إدارة المحادثات الناجحة، أو ربما بسبب ضعف قدراتنا اللغوية والقصور في التعبير عما بداخلنا.

وفي الصفحات التالية سوف نستعرض معاً عدة أساليب مجربة وموثوق بها لاستخدام قدرات المحادثة في مختلف المواقف - العملية والشخصية - للسيطرة على الآخرين وتوجيه سلوكياتهم في جميع المجالات وفق ما نبغي، كما سوف يساعدنا هذا الكتاب على الحصول على دعم واحترام الآخرين، بل تحويل الألسنة الناقدة إلى صفنا والتغلب على المعارضين لأفكارنا، وكيف نخوض المناقشات بشكل إيجابي يدعم وجهة نظرنا.

كما سنتعلم كيف نبدأ المحاورات مع الغرباء بشكل سلس ومثمر، كما سنتناول في أحد فصول الكتاب فن الخطابة وكيفية تنميته وكيف نطور من أسلوبنا في الكتابة، كما سنتعرف على "علم نفس المحادثة" وكيف نستفيد منه في جلب صداقات وعلاقات قوية بسرعة كبيرة.